

العلاقة بين تعرض المراهقين للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية واتجاهاتهم نحوها

Eman M. Bindary

Prof.Mohamed S.Wahdan; Professor of Journalism and Media- Faculty of Islamic Studies for Girls Al-Azhar University

Prof.Enas M. Hamed; Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

Dr.Hayam A. Ahmed; Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

ايمان محمد عبدالله بندارى

أ.د.محمد شعبان وهدان

استاذ الصحافة والاعلام كلية الدراسات الاسلامية بنات جامعة الازهر

أ.د.نباس محمود حامد

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د.هيام أنور أحمد

مدرس الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

تهدف الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين تعرض المراهقين للأفلام التي تم إعادة بثها بالتلفزيون والفضائيات والتي تناولت المضامين الغيبية والروحانية واتجاهاتهم نحوها، تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واعتمدت منهج المسح بالعينة والتي تمثلت في عينة قوامها ٤٢٥ مفردة من المراهقين في المرحلة العمرية (١٧ : ١٨) سنة اى ما يقابل المرحلة الاولى الجامعية من جامعات عين شمس و٦ اكتوبر والازهر، وتمثلت ادوات الدراسة فى صحيفة الاستبيان، وجاءت اهم النتائج على النحو الآتى: كثافة المشاهدة للأفلام التي تم إعادة بثها بالتلفزيون والفضائيات التي تتناول المضامين الغيبية والروحانية واتجاهاتهم نحوها، وارتفاع الاتجاهات نحو الدراما التلفزيونية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية بنسبة ٩٢,٧%، وجاءت أعلى استجابة لنوع الدراما التي يفضلها المراهقين وقد كانت دراما الغيبيات والروحانيات بنسبة ٤٨,٩%، وتلى ذلك الدراما الاجتماعية التي جاءت بنسبة ٣٣,٩%، وفي المرتبة الثالثة جاءت الدراما الكوميديا بنسبة ١٧,٢%، واستجابات أفراد عينة الدراسة المراهقين تنوعت لوسائل مشاهدة الافلام وجاءت أعلى استجابة للإنترنت بنسبة ٥٤,١%، وتلى ذلك استجابة التلفزيون التي جاءت بنسبة ٤٥,٩%، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تعرض المراهقين للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية وبين اتجاهاتهم نحوها، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تعرض المراهقين للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالافلام ترجع لاختلاف النوع (ذكور، وإناث) قد كانت النتائج لصالح الإناث، ووجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات المراهقين حول تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف نوع التعليم وقد كانت النتائج لصالح التعليم الحكومي، ووجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات المراهقين حول تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي وقد كانت النتائج لصالح المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.

Teenagers' Exposure to the Metaphysical and Spiritual Contents Presented in Television Dramas and their Attitudes towards it

The study's purpose is to identify the relationship between the exposure of adolescents to films that have been rebroadcast on television and satellite channels and discussed metaphysical and spiritual contents and their attitudes towards them. It also drives at identifying their motives for exposure to metaphysical and spiritual contents. This study belongs to the descriptive studies and adopted also the sample survey method, represented in a sample of 425 adolescents, aged (17- 18) years, selected from the first grade of universities of "Ain Shams- October 6- Al- Azhar". The study instruments are represented in a questionnaire form.

The most important results of study: There is intensity of watching films that are re- broadcast on television and satellite channels that deal with the metaphysical and spiritual contents, There are high attitudes towards TV dramas that present metaphysical and spiritual contents by 92.7%, Regarding the study hypotheses, the results are as follows: There is a statistically significant correlation between teenagers' exposure to metaphysical and spiritual contents presented in TV dramas and their attitudes towards them, There is a statistically significant difference between average responses of teenagers regarding their exposure to metaphysical and spiritual contents presented in television dramas due to gender differences (male/female), in favor of females, There are statistically significant differences between the average responses of teenagers regarding their exposure to metaphysical and spiritual contents presented in TV dramas due to difference in education type, in favor of the type of government education, There are statistically significant differences between the average responses of teenagers regarding their exposure to metaphysical and spiritual contents presented in TV dramas due to the difference in social and economic level, in favor of the low social and economic level.

KeyWords: Television Drama, Metaphysical Contents, Spirituality Attitude.

- المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية، والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وسائل الاعلام في التأثير على معرفة الافراد وإدراكهم للعالم المحيطة بهم خصوصا للأفراد الذين يتعرضون الى هذه الوسائل بكثافة.^(٧)
- وتقوم نظرية الغرس الثقافي على خمسة فروض رئيسية وهي:^(٥)
١. ان الناس في المجتمعات المعاصرة أصبحوا أكثر اعتمادا على مصادر غير شخصية للخبرة وان صناعة الثقافة الجماهيرية التي تعادل تكون الوعي المشترك أصبحت منتجا تقدمه وسائل الاعلام.
 ٢. التعرض التراكمي للتلفزيون، فخلق وجهات نظر وغرس معتقدات.
 ٣. تماثل الجمهور مع وسائل التلفزيون من خلال الرسائل الموحدة والصور المتكررة الى الحد الذي يعتقد معه المشاهدون ان الواقع الاجتماعي يسير كما يعرضها التلفزيون.
 ٤. وجود ارتباط قوى بين حجم المشاهدة ومعتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي.
 ٥. وتد هذه النظرية امتدادا لدراسة الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية.

دراسات سابقة:

١. دراسة اسلام خالد كمال عبدالفتاح (٢٠٢٢)^(١) بعنوان "اتجاهات المراهقات نحو الفكر الخرافي في الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بإدراكهن للواقع الاجتماعي: دراسة تطبيقية". ومن اهم النتائج بلغ نسبة من يتابع دراما الفكر الخرافي من عينة الدراسة ٥٥,١٢%، جاء التركيز على القضايا الاجتماعية في المرتبة الاولى بنسبة ٤٢,٩% باجمالى ثلاثة مسلسلات، بلغ عدد المشاهد التي تناولت ممارسات السلوك الخرافي ٢٣٠ مشهدا بنسبة ٥٥,٤% من اجمالى مشاهد الافكار الخرافية في المسلسلات، بلغت النسبة الأكبر من المراهقات ٦٤,٠٤% يعتقدن أن المسلسل واقعي ويليه غير الواقعي بنسبة ٣٠,٤٥%.
٢. دراسة نورا حمدين احمد عمر (٢٠٢١)^(٢) بعنوان "معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا السحر والشعوذة وعلاقتها باتجاهات الجمهور المصرى نحوها: دراسة وصفية". توصلت الدراسة الى: ارتفاع نسبة الإناث المشتغلين بالسحر في المسلسلات الدرامية عينة الدراسة، أما بالنسبة للمتريدين على السحرة أثبتت الدراسة ارتفاع نسبة الذكور مقارنة بالإناث، أشارت النتائج إلى أن كثرة الأمراض النفسية وحالات المس والصرع في مقدمة الأسباب التي تؤدي إلى التردد على السحرة والمشعوذين، اتجاه المعالجة الدرامية نحو قضايا السحر والشعوذة جاء سلبيا، كما أثبتت أن أغلب هذه المسلسلات لم تقدم حولا لهذه القضايا المطروحة، ارتفاع معدل مشاهدات المسلسلات التلفزيونية التي تتناول السحر، كما جاءت اتجاهات الجمهور إيجابية نحو المعتقدات الخرافية المتعلقة بالجن والعالم الآخر من ناحية، والسحر والساحر من ناحية أخرى.
٣. دراسة عبير محمد رزق فرج (٢٠١٩)^(٤) بعنوان "المعالجة الدرامية لقضية السحر والشعوذة في المسلسلات المصرية: دراسة تحليلية". وأشارت النتائج الى ان التركيز على ان الأدوار الثانوية أصبحت مهمة في سياق العمل الدرامي، وأن العمل أصبح غير محتكر على دور البطل والبطلة فقط، حيث جاءت الأدوار الإيجابية الخاصة للشخصيات في المسلسلات في المقدمة دعم العلاقات الأسرية، يليها المشاركة في حل المشكلات، يليها التمسك بالقيم الدينية والأخلاق، ثم تقديم النصح والمشورة، ثم رفض العادات والتقاليد السلبية، جاء في كيفية تحليل القضايا التي تتناولها المسلسلات مع طرح حلول لها في المقدمة الإيمان بالدجل وهذا يدل على التشبث الكبير بالمعتقدات الخرافية والموروثة عن السحر والدجل والشعوذة.
٤. دراسة (٢٠١٨) Arulchelvan Sriram^(٩) بعنوان "An investigation of Television Programs that illustrates superstition and its effect on viewers". تحقيق في البرامج التلفزيونية التي توضح الخرافات واثرها على المشاهدين. توصلت الدراسة الى انه يوجد علاقة بين المحتوى بالمعتقدات الدينية

الغيبية والروحانيات عالم عجيب، تختلط فيه الحقيقة بالخيال، والعلم بالخرافة، كما تختلط فيه الدوافع والبواعث، والغايات والأهداف، والروحانيات من الموضوعات التي استحوذت على مكانة كبيرة في ثقافات المجتمعات المختلفة، وتأصلت في المورثات الشعبية عبر العصور، واشتركت في كثير من الحضارات، وتعد المضامين الغيبية والروحانية حلقة وصل تربط بين العوالم الخارقة وبين واقع الحياة الملموس، وأصبحت منتشرة في المجتمع المصري بصورة قوية وباشكال مختلفة كجلب الحبيب، رد المطلقة، تيسير الرزق، فك السحر والحسد، وفك العانس، مس الجن، والمورثات الشعبية المنتشرة في مصر كخضعة القبر والمشاهدة وقراءة الطالع والفنجان والعروسة الورقية والحجاب والتطاير من الغراب والقط الاسود وغيرها من المورثات الاجتماعية، فتركز في الاساس على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، فوسائل الاعلام تقدم للمجتمع اشكال مختلفة ومتنوعة من الدراما، ومنها ما يتناول المضامين الغيبية والروحانية، الذي انتشر بشكل واسع على الساحة الاعلامية، فالدراما سلاح ذو حدين فقد تكون وسيلة هامة من وسائل الثقافة والسمو بالخلق والعلم والمعرفة، وان أسوء استخدامها ولم توجه توجيهها صحيحا تصبح سلاحا هداما يعرقل التنشئة الاجتماعية السوية ويساعد على الانحراف والانحلال في المجتمع، تعاطم تأثير وسائل الإعلام على بناء العقل العربي وتوجيهه وتنمية الوعي الفكري والثقافي والديني والاجتماعي، انتشرت في الفترات الأخيرة افلام تزوج للمضامين الغيبية كالجن والسحر والقوى الخفية وارتبطت مضامينها بشكل كبير بمفاهيم دينية وقيم اجتماعية تشكل خطرا يهدد المجتمع، وقد إسندلت الباحثة على مشكلة دراستها من خلال ملاحظتها الدقيقة لإنتشار المضامين الغيبية والروحانية في الأفلام في السنوات الأخيرة بشكل واسع ومكثف، وبناء على ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما العلاقة بين تعرض المراهقين للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية واتجاهتهم نحوها؟

اهمية الدراسة:

١. خطورة الدور الذي تؤديه الدراما التلفزيونية في نشر المضامين الغيبية والروحانية بين المراهقين بطريقة مباشرة وغير مباشرة من خلال الرسائل التي تحملها هذه النوعية من الدراما ومدى خطورة انتشارها على المجتمع.
٢. اهمية الدور الذي تؤديه الدراما التلفزيونية وخاصة التي تتضمن مضامين غيبية وروحانية في تحديد اراء واتجاهات الجمهور، وقدرة هذه الدراما على توجيه الراى العام.
٣. اهمية الفئة المعنية بالدراسة وهي فئة المراهقين التي أصبحت القوى المؤثرة في هذا المجتمع فهم قادة ومسؤولي الغد لذلك لا بد من دراسة هذه الفئة ومعرفة تأثير الدراما الغيبية والروحانية في تشكيل ارائهم واتجاهتهم نحوها.
٤. اهمية دراسة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على مشاهدة المراهقين للدراما الغيبية والروحانية، ورصد مدى قدرة هذه الدراما على التأثير في المراهقين باختلاف متغيراتهم الديموجرافية.

اهداف الدراسة:

١. التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالأفلام واتجاهتهم نحو هذه المضامين من السحر والشعوذة والماورائيات الطبيعية.
٢. الوصول الى دوافع التعرض المراهقين للأفلام التي تم اعادة بثها بالتلفزيون والفضائيات والتي تناولت المضامين الغيبية والروحانية.
٣. التحقق من اتجاهات المراهقين المشاهد للدراما التلفزيونية المتضمنة للمضامين الغيبية والروحانية.

الاطار النظري:

اعتمدت الدراسة في بنائها النظري وصياغة فروضها على نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory التي تعد تصورا تطبيقيا للأفكار الخاصة بعمليات بناء

١٢ الحدود البشرية: طبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من المراهقين ذكورا واناث قوامها ٤٢٥ مفردة من طلاب جامعة عين شمس وجامعة ٦ اكتوبر وجامعة الازهر، من سن (١٧- ١٨) سنة وتقبل المرحلة الاولى الجامعية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى متابعتك للأفلام؟
٢. ايا من انواع الأفلام التي تفضلها؟
٣. ما مدى متابعتك الافلام السينمائية التي تتناول الدراما المضامين الغيبية والروحانية؟
٤. ما معدل متابعتك للأفلام المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية؟
٥. عبر اي وسيلة يشاهد المراهقون الافلام التي تتناول المضامين الغيبية؟
٦. ما أسماء الافلام ذات المضامين الغيبية التي يشاهدها المراهقون؟
٧. ما دوافع متابعتك الافلام المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية؟
٨. ما اتجاهات المراهقين نحو المضامين الغيبية؟
٩. لماذا لا تتابع الدراما التلفزيونية عامة؟
١٠. لماذا لا تتابع الدراما التلفزيونية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية؟

فروض الدراسة:

- ١٢ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متوسطات درجات تعرض المراهقين للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية واتجاهاتهم نحوها.
- ١٢ توجد فرق دال إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف النوع (ذكور، واناث).
- ١٢ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين حول تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف نوع التعليم.
- ١٢ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين حول تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- ١٢ الافلام السينمائية: (التعريف العلمي) هي فن يحكى رواية أو قصة ما عبر تشخيصها على الشاشة، ومقدمة في شكل سيناريو.^(٧) المقصود بها الافلام السينمائية التي تم اعادة بثها على القنوات التلفزيونية والفضائيات وتحتوى على المضامين الغيبية والروحانية.
- ١٢ دراما المضامين الغيبية والروحانية: المقصود بها الافلام السينمائية التي تبتث على القنوات التلفزيونية وتتضمن العوالم الموازية للعالم الطبيعي للبشر كالجن والشياطين والاشباح والارواح والكائنات الفضائية وتتضمن ممارسات البشر المختلفة والمتنوعة للدخول لهذه العوالم كالسحر والشعوذة وغيرها والاتحاد معها.
- ١٢ المضامين الغيبية: الامور الغامضة التي لا تتبع قوانين الطبيعة المتعارف عليها منذ الازل، وتسيطر عليها قوى عظمى مبهمه فتندرج تحت علوم ما وراء الطبيعة، السحر بانواعه، الشعوذة، التفكير الخرافي.
- ١٢ الروحانية: هو كل كائن به روح وليس له جسد مادي، مستترون عن الحواس، لا يرون على طبيعتهم ولا على صورهم، ولهم قدرة على التشكيل باى هيئة.
- ١٢ الاتجاهات: هي مجموعة استجابات المراهقين والتي تتمثل في درجة التأييد او المحايدة او المعارضة للعبارة التي يتضمنها مقياس الاتجاهات نحو المضامين الغيبية بالدراما التلفزيونية.

نوع ومنهج الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، استخدام منهج المسح بالعينة.

مجتمع وعينة الدراسة:

المراهقين من سن (١٧- ١٨) سنة التي يشاهد الافلام، وتم التطبيق على عينة

والمعتقدات الاجتماعية العمياء مثل الشفاء السحري والتنبؤ المستقبلي والسحر الأسود. يتم إنتاج هذه البرامج بناء على المعلومات التي تم جمعها من الممارسين الخرافيين أو الجمهور ويتم بثها في شكل مسرحي. يستخدم ما يقرب من ٦٥% من الحلقات نبرة سردية محايدة لا تصدر أحكاما على مثل هذه المعتقدات. كشف الاستطلاع أن حوالي نصف المستجيبين يؤمنون بالخرافات. يعتقد الناس أن غالبية القصص صحيحة جزئيا أدت مشاهدة هذه البرامج إلى تعزيز المعتقدات الخرافية لدى قلة من الناس وحفز اهتمام بعض الناس لمعرفة المزيد عن هذه الخرافات بدلا من خلق الوعي بالآثار السلبية.

٥. دراسة مصطفى محمود زيدان عبدالحى (٢٠١٧)^(٧) بعنوان "اتجاهات الشباب الجامعي نحو الخرافة والسحر المقدم في الدراما العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية: دراسة وصفية". وقد اشارت نتائج الدراسة الى: ارتفاع نسبة مشاهدة افراد العينة للمسلسلات التلفزيونية وذلك بنسبة ٩٤,٧% توزعت على المشاهدة بدرجة كبيرة بنسبة ٥١,٨%، ثم المشاهدة بدرجة متوسطة بنسبة ٤٢,٩%، وجاء نسبة ٥,٣% لمن لا يشاهدها من العينة، وارتفاع نسبة مشاهدة أفراد العينة للمسلسلات الخرافة والسحر وذلك بنسبة ٧٢,١% توزعت على نعم للمشاهدة بنسبة ٢٩,٦% ثم المشاهدة أحيانا بنسبة ٤٥,٥%، بينما لا يشاهدها بنسبة ٢٧,٠٩% من أفراد عينة الدراسة، وحصول مسلسل كفر دلها على المركز الأول ضمن المسلسلات التي تفضلها عينة الدراسة بأهمية نسبية مقدارها ٩٧,٠٧%، يليه مسلسل ساحرة الجنوب في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها ٨٥,٥%، يليه مسلسل السبع وصايا في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها ٧٥,٦%، يليه مسلسل عفريت عدلى علام في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها ٧٠,٦%، يليه مسلسل الكبريت الأحمر في المركز الخامس بأهمية نسبية مقدارها ٧٦,٥%، يليه مسلسل أبواب الخوف في المركز السادس بأهمية نسبية مقدارها ٦٤,٤% ثم يأتي مسلسل الحلال في الترتيب الأخير بأهمية نسبية مقدارها ٥٤,٨% نسبة الأشخاص الذين يشاهدون مسلسلات الخرافة والسحر على موقع شاهد.

٦. دراسة عزة لطفى عبدالحميد (٢٠١٢)^(٥) بعنوان "دور القنوات الفضائية العربية في نشر الفكر الخرافي: دراسة مسحية". وتوصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة افراد العينة الذين يهتمون بمشاهدة القنوات الفضائية العربية حيث وصلت الى من يشاهدها دائما الى ٧٤,٨%، وارتفاع نسبة مشاهدة برامج الابراج والفلك بنسبة ٧٥,٢% يليها برامج تفسير الاحلام بنسبة ٧١,١% ثم برامج السحر بنسبة ٦٥,٥%، ارتفاع نسبة القنوات التي تعرض السحر والشعوذة فكانت في المقدمة القنوات العراقية بواقع ٤ قنوات تليها القنوات المصرية الفضائية ويلاحظ ان جميع القنوات تتبع الاعلام الخاص، الهدف من المشاركات التفاعلية اكثرها لمعرفة الطالع وارقام الحظ وهذه اعلى نسبة تصل الى ١١,٨%.

متغيرات الدراسة:

- ١٢ المتغير المستقل: تعرض المراهقين للأفلام السينمائية التي تتناول المضامين الغيبية والروحانية التي تم اعادة بثها على القنوات التلفزيونية.
- ١٢ المتغير التابع: اتجاهات المراهقين نحو الافلام السينمائية المضامين الغيبية والروحانية.
- ١٢ المتغير الوسيط: المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (النوع، نوع الجامعة، المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

حدود الدراسة:

- ١٢ الحدود الموضوعية: تتمثل في اتجاهات المراهقين نحو دراما المضامين الغيبية والروحانية.
- ١٢ الحدود المكانية: تم تطبيق الاستبيان على طلاب الجامعات (جامعة عين شمس وجامعة ٦ اكتوبر وجامعة الازهر).
- ١٢ الحدود الزمنية: خلال شهر من ١/ ١١/ ٢٠٢٢ الى ٣٠/ ١١/ ٢٠٢٢.

الغيبيات والروحانيات جاءت أحيانا في الترتيب الأول بنسبة ٦٧%، وجاءت متابعة المراهقين عينة الدراسة لدراما الغيبيات والروحانيات دائما في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠%، بينما جاءت عدم متابعة المراهقين عينة الدراسة لدراما الغيبيات والروحانيات في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ١٣%.

٢ اشكال متابعة المراهقين للدراما التلفزيونية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية: جدول (٤) معدل متابعة الدراما التلفزيونية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية

النسبة	التكرار	معدل متابعة دراما الغيبيات والروحانيات
٨٢,٧%	٣٠٦	أتابعها حسب الظروف
١٠%	٣٧	أتابعها كلما تم عرضها وأعيد مشاهدتها أحيانا على الأنترنت
٧,٣%	٢٧	أتابعها كلما تم عرضها بشغف
١٠٠%	٣٧٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ان معدل متابعة المراهقين عينة الدراسة لدراما الغيبيات والروحانيات حسب الظروف جاء في الترتيب الأول بنسبة ٨٢,٧%، وجاء معدل متابعة المراهقين عينة الدراسة لدراما الغيبيات والروحانيات كلما تم عرضها وأعيد مشاهدتها أحيانا على الأنترنت في الترتيب الثاني بنسبة ١٠%، بينما جاء متابعة المراهقين عينة الدراسة لدراما الغيبيات والروحانيات كلما تم عرضها وبشغف في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٧,٣%.

٣ الوسائل المفضلة لمشاهدة الدراما التلفزيونية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية:

جدول (٥) الوسائل المفضلة لمشاهدة الدراما التلفزيونية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية

النسبة	التكرار	الوسائل التي يفضل المراهقين مشاهدة الدراما التلفزيونية بها
٤٥,٩%	١٩٥	تلفزيون
٠%	٠	كمبيوتر
٠%	٠	السينما وقت بداية العرض
٥٤,١%	٢٣٠	الانترنت

يتضح من بيانات الجدول السابق الانترنت جاء في الترتيب الأول بين الوسائل المفضلة لدى المراهقين عينة الدراسة لمشاهدة دراما الغيبيات والروحانيات بنسبة ٥٤,١%، وجاء التلفزيون العادي في الترتيب الثاني بين الوسائل المفضلة لدى المراهقين عينة الدراسة لمشاهدة دراما الغيبيات والروحانيات بنسبة ٤٥,٩%.

٤ ما هي الأفلام الدرامية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية التي شاهدها:

جدول (٦) الأفلام الدرامية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية

النسبة	التكرار	الأفلام الدرامية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية
٦٤,٥%	٢٣٩	الفيل الأزرق ١
٥٥,٩%	٢٠٧	الانس والنمس
٤٩,٧%	١٨٤	الفيل الأزرق ٢
٢٥,٩%	٩٦	وردة
١٩,١%	٧١	ريما
١٥,٦%	٥٨	صاحب المقام
٧,٥%	٢٨	جدران
٦,٤%	٢٤	منطقة محظورة
٣,٢%	١٢	خان تيولا
١,٨%	٧	الكاهن
٤٢٥		ن

يتضح من بيانات الجدول السابق الفيل الأزرق ١ جاء في الترتيب الأول بين الأفلام الدرامية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية التي شاهدها المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٦٤,٥%، وجاء الانس والنمس الترتيب الثاني بين الأفلام الدرامية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية التي شاهدها المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٥٥,٩%، يليه الفيل الأزرق ٢ في الترتيب الثالث بين الأفلام الدرامية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية التي شاهدها المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٤٩,٧%، بينما جاء وردة في الترتيب الرابع بين الأفلام الدرامية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية التي شاهدها المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٢٥,٩%، يليه ريما في الترتيب الخامس بين الأفلام الدرامية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية التي شاهدها المراهقين عينة الدراسة بنسبة ١٩,١%، وجاء الكاهن في الترتيب السادس بين الأفلام الدرامية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية التي شاهدها المراهقين عينة الدراسة بنسبة ١,٨%.

عشوائية من طلاب جامعة عين شمس والأزهر و ٦ أكتوبر يتراوح سنهم من ١٧ الى ١٨ عام ما يقابل المرحلة الأولى الجامعية.

ادوات الدراسة:

صحيفة استبيان (اعداد الباحثة): اجراءات الصدق والثبات:

١. صدق المحكمين: تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من اساتذة الاعلام حيث كان هناك اتفاق كبير بين المحكمين على ان عبارات المقياس صالحة لقياس ما وضع لقياسه المحكمون.
٢. اختبار الصدق والثبات: تم اختياره بتطبيق الاستبانة على ٤٠ مفردة للتأكد من سهولة ووضوح الاسئلة، وبلغت نسبة الثبات ٩٠,٩٨% وهي نسبة مرتفعة تدل على وضوح الاستمارة وتطبيقها.

نتائج الدراسة:

٢ مدى متابعة المراهقين عينة الدراسة للدراما التلفزيونية:

جدول (١) متابعة الدراما التلفزيونية

النسبة	التكرار	متابعة الدراما التلفزيونية
٣٨,٢%	١٦٢	دائما
٦١,٨%	٢٦٣	أحيانا
١٠٠%	٤٢٥	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ان متابعة الدراما التلفزيونية جاءت أحيانا في الترتيب الأول بين المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٣٨,٢%، وجاءت متابعة الدراما التلفزيونية دائما في الترتيب الثاني بين المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٦١,٨%.

٣ نوع الدراما المفضل المراهقين مشاهدتها:

جدول (٢) محتوى الدراما التلفزيونية المفضل

النسبة	التكرار	محتوى الدراما التلفزيونية
٦٩,٦%	٢٩٦	الدراما الكوميدية
٤٣%	١٨٣	الدراما الاجتماعية
٤٠,٧%	١٧٣	الدراما التراجيدية
٣٦,٤%	١٥٥	دراما الغيبيات والروحانيات
١٧,٦%	٧٥	الدراما الدينية
٩,٨%	٤٢	الدراما الساخرة
٤,٥%	٣٦	الدراما الاستعراضية
٤٢٥		ن

يتضح من بيانات الجدول السابق ان الدراما الكوميدية جاءت في الترتيب الأول بين نوع الدراما المفضل لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٦٩,٦%، ثم جاءت الدراما الاجتماعية في الترتيب الثاني بين المحتوى الدرامي المفضل لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٤٣%، ثم جاءت الدراما التراجيدية في الترتيب الثالث بين المحتوى الدرامي المفضل لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٤٠,٧%، بينما جاءت دراما الغيبيات والروحانيات في الترتيب الرابع بين المحتوى الدرامي المفضل لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٣٦,٤%، ثم جاءت الدراما الدينية في الترتيب الخامس بين المحتوى الدرامي المفضل لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة ١٧,٦%، تليها الدراما الساخرة في الترتيب السادس بين المحتوى الدرامي المفضل لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٩,٨%، وجاءت الدراما الاستعراضية في الترتيب السابع والأخير بين المحتوى الدرامي المفضل لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٤,٥%.

٤ مدى متابعة المراهقين لدراما الغيبيات:

جدول (٣) متابعة الدراما التلفزيونية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية

النسبة	التكرار	متابعة دراما الغيبيات والروحانيات
٢٠%	٨٥	دائما
٦٧%	٢٨٥	أحيانا
١٣%	٥٥	لا
١٠٠%	٤٢٥	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ان متابعة المراهقين عينة الدراسة لدراما

المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٦,٤%، يليه خان تيولا في الترتيب التاسع بين الأفلام الدرامية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية التي شاهدها المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٣,٢%، وجاء الكاهن في الترتيب العاشر والأخير بين الأفلام الدرامية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية التي شاهدها المراهقين عينة الدراسة بنسبة ١,٨%.

صاحب المقام في الترتيب السادس بين الأفلام الدرامية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية التي شاهدها المراهقين عينة الدراسة بنسبة ١٥,٦%، ثم جاء جدران في الترتيب السابع بين الأفلام الدرامية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية التي شاهدها المراهقين عينة الدراسة بنسبة ٧,٥%، وجاء منطقة محظورة في الترتيب الثامن بين الأفلام الدرامية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية التي شاهدها

II ما دوافع مشاهدة الأفلام المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية؟

جدول (٧) دوافع مشاهدة الأفلام المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية

الوزن المئوي	النقاط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	نادرا	الى حد ما	دائما	العبارة
١١,٢	٨٣٨	٠,٧١	٢,٢٦	٥٧	١٥٨	١٥٥	التسلية والمتعة والترفيه
١٠,٩٦	٨١٩	٠,٧٦	٢,٢١	٧٨	١٣٥	١٥٧	نوع من الدراما مختلف يبهرنى
١٠,٩١	٨١٥	٠,٦٧	٢,٢٠	٥٤	١٨٧	١٢٩	أشعر بالإثارة والتشويق
٩,٥٢	٧١١	٠,٧٦	١,٩٢	١٢٥	١٤٩	٩٦	لأنها تجيب على أسئلة في ذهني
٩,١٣	٦٨٢	٠,٦٩	١,٨٤	١٢٢	١٨٤	٦٤	لأنها تقدم العديد من النصائح والإرشادات
٩,٠٩	٦٧٩	٠,٧٥	١,٨٣	١٤١	١٤٩	٨٠	للحصول على المعارف والمعلومات عن الغيبيات والروحانيات
٨,٩٣	٦٦٧	٠,٦٩	١,٨٠	١٣٣	١٧٧	٦٠	تقدم موضوعات مفيدة لي
٨,٧١	٦٥١	٠,٧١	١,٧٥	١٤٩	١٦١	٦٠	تفيدني في التغلب على الخوف من الغيبيات
٧,٦٧	٥٧٣	٠,٦٧	١,٥٤	٢٠٦	١٢٥	٣٩	تخلصني من المشاعر السلبية
٧,٢٨	٥٤٤	٠,٦٥	١,٤٧	٢٢٨	١١٠	٣٢	لأن عائلتي يتابعونها
٦,٥٣	٤٨٨	٠,٥٨	١,٣١	٢٧٥	٧٢	٢٣	لأن زملائي يتابعونها

٩,٠٩%، وبوسط حسابي ١,٨٣، وانحراف معياري ٠,٧٥، يليه دافع تقدم موضوعات مفيدة لي في الترتيب السابع بين دوافع مشاهدة المراهقين لدراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٨,٩٣%، وبوسط حسابي ١,٨٠، وانحراف معياري ٠,٦٩، ثم جاء دافع تفيدني في التغلب على الخوف من الغيبيات في الترتيب الثامن بين دوافع مشاهدة المراهقين لدراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٨,٧١%، وبوسط حسابي ١,٧٥، وانحراف معياري ٠,٧١، وجاء دافع تخلصني من المشاعر السلبية في الترتيب التاسع بين دوافع مشاهدة المراهقين لدراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٧,٦٧%، وبوسط حسابي ١,٥٤، وانحراف معياري ٠,٦٧، وجاء دافع لأن عائلتي يتابعونها في الترتيب العاشر بين دوافع مشاهدة المراهقين لدراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٧,٢٨%، وبوسط حسابي ١,٤٧، وانحراف معياري ٠,٦٥، وجاء دافع لأن زملائي يتابعونها في الترتيب الحادي عشر والأخير بين دوافع مشاهدة المراهقين لدراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٦,٥٣%، وبوسط حسابي ١,٣١، وانحراف معياري ٠,٥٨.

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: جاء دافع التسلية والمتعة والترفيه في الترتيب الأول بين دوافع مشاهدة المراهقين لدراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ١١,٢%، وبوسط حسابي ٢,٢٦، وانحراف معياري ٠,٧١، وجاء دافع نوع من الدراما مختلف يبهرنى في الترتيب الثاني بين دوافع مشاهدة المراهقين لدراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ١٠,٩٦%، وبوسط حسابي ٢,٢١، وانحراف معياري ٠,٧٦، يليه دافع أشعر بالإثارة والتشويق في الترتيب الثالث بين دوافع مشاهدة المراهقين لدراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ١٠,٩١%، وبوسط حسابي ٢,٢٠، وانحراف معياري ٠,٦٧، ثم دافع لأنها تجيب على أسئلة في ذهني في الترتيب الرابع بين دوافع مشاهدة المراهقين لدراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٩,٥٢%، وبوسط حسابي ١,٩٢، وانحراف معياري ٠,٧٦، وجاء دافع لأنها تقدم العديد من النصائح والإرشادات في الترتيب الخامس بين دوافع مشاهدة المراهقين لدراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٩,١٣%، وبوسط حسابي ١,٨٤، وانحراف معياري ٠,٦٩، ثم دافع للحصول على المعارف والمعلومات عن الغيبيات والروحانيات في الترتيب السادس بين دوافع مشاهدة المراهقين لدراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي

II اتجاهات المراهقين عينة الدراسة نحو الأفلام ذات المضامين الغيبية:

جدول (٨) مقياس الاتجاهات نحو الأفلام المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية

الوزن المئوي	النقاط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	معارض	محايد	موافق	العبارة
٣,٨١	١٣٩١	١,١٦	٣,٧٥	٤٤	٨٤	٩٩	السحر يتسبب في الطلاق
٣,٨٠	١٣٨٩	١,١٥	٣,٧٥	٤٦	٧٣	١١٧	السحر يتسبب في الكراهية
٣,٧٥	١٣٧٠	١,١٧	٣,٧٠	٥١	٨٢	١٠٣	السحر يتسبب في المرض
٣,٦٦	١٣٣٩	١,٠٩	٣,٦١	٥٣	٨٧	١٣٠	هناك أعمال يمكن فكها عن طريق شيوخ
٣,١٧	١١٦١	١,٠٧	٣,١٣	٨١	١٤١	٨٠	رش الملح يمنع وجود السحر
٣,١٢	١١٤٢	١,٢٧	٣,٠٨	١٢٠	٦٤	٨٨	اعرف شخص معمول ليه عمل دمر حياته
٢,٩٦	١٠٨١	١,٠٦	٢,٩٢	١١٠	١١٩	٨٥	هناك أعمال ممكن فكها عن طريق ناس متصلة بالعالم الموازي
٣,٤٣	١٢٥٤	١,١٩	٣,٤٢	٦٨	٩٧	٩٤	السحر يتسبب في الزواج
٣,٤٠	١٢٤٤	١,١٧	٣,٣٧	٧٥	١٠٥	٩٠	السحر يتسبب في الحب
٢,٠٥	٧٥١	٠,٩١١	٢,٠٢	٢٢٣	٣٣	٨	لو عرفت ان حد أدنى للسحر هلجا لساحر واعمله هو كمان سحر يؤذيه
٤,٢٨	١٥٦٤	٠,٩٣	٤,٢٢	٢٠	٤٥	١٢٠	الحسد يقتل ويؤذي الناس
٣,٨١	١٣٩٢	٠,٩٩	٣,٧٦	٣٤	١٠٠	١٣٢	هناك أنواع شريرة في عالم الغيبيات
٣,٦٥	١٣٣٤	٠,٩٦	٣,٦٠	٣٥	١٢٥	١٣٣	هناك أنواع طيبة في عالم الغيبيات
٣,٦٠	١٣١٨	١,٠٥	٣,٥٦	٥٨	١١٠	١١٤	يوجد عالم آخر موازي لنا يجله العامة
٣,٣٨	١٢٣٥	١,٠٣	٣,٣٣	٨٦	١٠٦	١٢١	هناك أشخاص يتصلون بالأرواح
٣,٢٨	١٢٠٠	١,١٧	٣,٢٤	١	٩٧	٩٥	أشعر بالرعب بعد مشاهدة مسلسل عن الغيبيات ولا أتواجد بمفردي

العبارة	موافق	محايد	معارض	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النقاط	الوزن المئوي
أقتتل من بعض الأشخاص من حولي	١٤٤	٩٢	٥٥	٣,٦٠	١,٠١	١٣٣٣	٣,٦٤
أقتتل من بعض الأشياء كالأرقام والأيام وغيرهم	٦٩	١١٠	١٢٤	٢,٩٢	١,١٠	١٠٧٤	٢,٩٤
أنتشائم من بعض الأشياء كالأرقام والأيام وغيرهم	٥٨	١٠٥	١٤٣	٢,٧٨	١,٠٩	١٠٢٩	٢,٨١
أنتشائم من بعض الأشخاص من حولي	١٠٤	١٠١	١٠٤	٣,١٧	١,٠٩	١١٧٦	٣,٢٢
أعرف أشخاص ممسوسين من العالم الآخر	٦٦	٦٢	١٧٩	٢,٧	١,١٢	٩٩٩	٢,٧٣
هناك معالجين من العالم الموازي لنا من الجن	٤٤	١١٦	١٤٨	٢,٦٥	١,٠٣	٩٨٢	٢,٦٨
من الممكن ان ألجأ لمعالج روحي بغرض الإستشفاء	٥٦	١٠٦	١٥٦	٢,٦٤	١,٠٧	٩٧٨	٢,٦٧
بعض الأشخاص يتزوجون من العالم الموازي لنا من الجن	٤٩	١١٥	١٤٣	٢,٥٥	١,٠٠	٩٤٦	٢,٥٩
هناك بشر يعيشون تحت الأرض	٤٩	٨٣	١٧٤	٢,٥٤	١,٠٤	٩٤١	٢,٥٧
الأمراض النفسية معظمها مس من الجن	٣٨	١٠٧	١٦٣	٢,٤٨	٠,٩٧	٩٢١	٢,٥٢
دخول الحمام في المساء يعرض الشخص للمس	٣٦	٨٢	١٨٠	٢,٤١	١,٠١	٨٩٤	٢,٤٤
الزار من الطقوس الحقيقية للقضاء على الجن	٢٧	٨٠	١٧٥	٢,٢٢	٠,٩٤	٨٢٢	٢,٢٥
قراءة الطالع له علم وأصول مثل علم الأبراج والفلك	٤٩	٩٨	١٥٩	٢,٤٢	٠,٩٦	٨٩٦	٢,٤٥
ضرب الودع حقيقة	٢٥	٧٠	١٩٣	٢,١٤	٠,٨٦	٧٩٤	٢,١٧
قراءة الفجان حقيقة وأؤمن به	٧	٦٥	٢١٦	٢,٠٨	٠,٨١	٧٧٣	٢,١١
قراءة الكف حقيقة وأؤمن به	٥	٦٢	٢٢٧	٢,٠٤	٠,٧٣	٧٥٦	٢,٠٧

١,٠٣، جاءت عبارة "أشعر بالرعب بعد مشاهدة مسلسل عن الغيبيات ولا أتواجد بمفردي" في الترتيب الثالث عشر بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٣,٢٨%، وبوسط حسابي ٣,٢٤، وبانحراف معياري ١,١٧، جاءت عبارة "أنتشائم من بعض الأشخاص من حولي" في الترتيب الرابع عشر بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٣,٢٢%، وبوسط حسابي ٣,١٧، وبانحراف معياري ١,٠٩، جاءت عبارة "رش الملح يمنع وجود السحر" في الترتيب الخامس عشر بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٣,١٧%، وبوسط حسابي ٣,١٣، وبانحراف معياري ١,٠٧، جاءت عبارة "اعرف شخص معمول ليه عمل دمر حياته" في الترتيب السادس عشر بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٣,١٢%، وبوسط حسابي ٣,٠٨، وبانحراف معياري ١,٢٧، جاءت عبارة "هناك أعمال ممكن فكها عن طريق ناس متصلة بالعالم الموازي" في الترتيب السابع عشر بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,٩٦%، وبوسط حسابي ٢,٩٢، وبانحراف معياري ١,٠٦، جاءت عبارة "أقتتل من بعض الأشياء كالأرقام والأيام وغيرها" في الترتيب الثامن عشر بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,٩٤%، وبوسط حسابي ٢,٩٢، وبانحراف معياري ١,١٠، جاءت عبارة "الجن يحرسون الكنوز" في الترتيب التاسع عشر بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,٨٤%، وبوسط حسابي ٢,٨١، وبانحراف معياري ١,٠٨، جاءت عبارة "أنتشائم من بعض الأشياء كالأرقام والأيام وغيرها" في الترتيب العشرين بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,٨١%، وبوسط حسابي ٢,٧٨، وبانحراف معياري ١,٠٩، جاءت عبارة "أعرف أشخاص ممسوسين من العالم الآخر" في الترتيب الحادي والعشرين بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,٧٣%، وبوسط حسابي ٢,٧، وبانحراف معياري ١,١٢، جاءت عبارة "هناك معالجين من العالم الموازي لنا من الجن" في الترتيب الثاني والعشرين بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,٦٨%، وبوسط حسابي ٢,٦٥، وبانحراف معياري ١,٠٣، جاءت عبارة "من الممكن أن ألجأ لمعالج روحي بغرض الاستشفاء" في الترتيب الثالث والعشرين بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,٦٧%، وبوسط حسابي ٢,٦٤، وبانحراف معياري ١,٠٧، جاءت عبارة "بعض الأشخاص يتزوجون من العالم الموازي لنا من الجن" في الترتيب الرابع

بمتصح من بيانات الجدول السابق ما يلي: جاءت عبارة "الحسد يقتل ويؤذي الناس" في الترتيب الأول بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٤,٢٨%، وبوسط حسابي ٤,٢٢، وبانحراف معياري ٠,٩٣، جاءت عبارة "هناك أنواع شريرة في عالم الغيبيات" في الترتيب الثاني بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٣,٨١%، وبوسط حسابي ٣,٧٦، وبانحراف معياري ٠,٩٩، جاءت عبارة "السحر يتسبب في الطلاق" في الترتيب الثالث بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٣,٨١%، وبوسط حسابي ٣,٧٥، وبانحراف معياري ١,١٦، جاءت عبارة "السحر يتسبب في الكراهية" في الترتيب الرابع بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٣,٨٠%، وبوسط حسابي ٣,٧٥، وبانحراف معياري ١,١٥، جاءت عبارة "السحر يتسبب في المرض" في الترتيب الخامس بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٣,٧٥%، وبوسط حسابي ٣,٧٠، وبانحراف معياري ١,١٧، جاءت عبارة "هناك أعمال يمكن فكها عن طريق شيوخ" في الترتيب السادس بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٣,٦٦%، وبوسط حسابي ٣,٦١، وبانحراف معياري ١,٠٩، جاءت عبارة "هناك أنواع طيبة في عالم الغيبيات" في الترتيب السابع بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٣,٦٥%، وبوسط حسابي ٣,٦٠، وبانحراف معياري ٠,٩٦، جاءت عبارة "أقتتل من بعض الأشخاص من حولي" في الترتيب الثامن بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٣,٦٤%، وبوسط حسابي ٣,٦٠، وبانحراف معياري ١,٠١، جاءت عبارة "يوجد عالم آخر موازي لنا يجهله العامة" في الترتيب التاسع بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٣,٦٠%، وبوسط حسابي ٣,٥٦، وبانحراف معياري ١,٠٥.

جاءت عبارة "السحر يتسبب في الزواج" في الترتيب العاشر بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٣,٤٣%، وبوسط حسابي ٣,٤٢، وبانحراف معياري ١,١٩، جاءت عبارة "السحر يتسبب في الحب" في الترتيب الحادي عشر بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٣,٤٠%، وبوسط حسابي ٣,٣٧، وبانحراف معياري ١,١٧، جاءت عبارة "هناك أشخاص يتصلون بالأرواح" في الترتيب الثاني عشر بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٣,٣٨%، وبوسط حسابي ٣,٣٣، وبانحراف معياري

بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,٠٥%، وبوسط حسابي ٢,٠٢.

١٢ ما أسباب عدم مشاهدة الدراما التلفزيونية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية؟
جدول (٩) أسباب عدم مشاهدة الدراما التلفزيونية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية

النسبة	التكرار	أسباب عدم المشاهدة
٨٦,٣%	٤٨	لا أؤمن بالخرافات لذلك لا أجد المتعة في مشاهدتها
٧٢,٧%	٤٠	أشعر بالخوف عند مشاهدة هذا النوع من الدراما التلفزيونية
٦١,٨%	٣٤	أشعر بالاستياء لأنهم يستخفون بعقول الجماهير
٤٩,١%	٢٧	لا أفضل هذا النوع من الدراما التلفزيونية
	٥٥	ن

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: جاء سبب "لا أؤمن بالخرافات لذلك لا أجد المتعة في مشاهدتها" في الترتيب الأول بين أسباب عدم متابعة المراهقين عينة الدراسة لدراما الغيبيات والروحانيات بنسبة ٨٦,٣%، وجاء سبب "أشعر بالخوف عند مشاهدة هذا النوع من الدراما التلفزيونية" في الترتيب الثاني بين أسباب عدم متابعة المراهقين عينة الدراسة لدراما الغيبيات والروحانيات بنسبة ٧٢,٧%، يليه سبب "أشعر بالاستياء لأنهم يستخفون بعقول الجماهير" في الترتيب الثالث بين أسباب عدم متابعة المراهقين عينة الدراسة لدراما الغيبيات والروحانيات بنسبة ٦١,٨%، وجاء سبب "لا أفضل هذا النوع من الدراما التلفزيونية" في الترتيب الرابع والأخير بين أسباب عدم متابعة المراهقين عينة الدراسة لدراما الغيبيات والروحانيات بنسبة ٤٩,١%.

التحقق من فروض الدراسة:

١٣ التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تعرض المراهقين للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية وبين اتجاهاتهم نحوها"، للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين استجابات المراهقين وإرائهم في استبانة تعرض المراهقين للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية واتجاهاتهم نحوها كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٠) معامل الارتباط بين تعرض المراهقين للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية وبين اتجاهاتهم نحوها

العدد	أطراف العلاقة	قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة	نوع الارتباط	قوة الارتباط
٤٢٥	تعرض المراهقين للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية	٠,٨١٣	٠,٠٥	طردى موجب	ارتباط قوي
	الاتجاهات نحو الدراما التلفزيونية المقدمة للمضامين الغيبية والروحانية				

١٤ التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المراهقين وتعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية" ترجع لاختلاف النوع (ذكور وإناث)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي استجابات المراهقين في تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف متغير النوع (ذكور، وإناث)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٢) قيمة (ت) ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي استجابات المراهقين في تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف متغير النوع (ذكور، وإناث)

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
الذكور	٢٠٨	١,٧٦	٠,٣٥٠	٤٢٣	١٦,٣٩٤	١,٩٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
والإناث	٢١٧	٢,١٨	٠,١٥٧				

مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجة حرية ٤٢٣؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي استجابات مجموعة الذكور ومجموعة الإناث عند تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية، وقد كانت النتائج لصالح مجموعة الإناث. ويعني هذا إلى ثبوت صحة الفرض وذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي استجابات المراهقين في تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف متغير النوع (ذكور، وإناث) لصالح الإناث.

والعشرين بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,٥٩%، وبوسط حسابي ٢,٥٥، وبانحراف معياري ١,٠٠، جاءت عبارة "هناك بشر يعيشون تحت الأرض" في الترتيب الخامس والعشرين بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,٥٧%، وبوسط حسابي ٢,٥٤، وبانحراف معياري ١,٠٤، جاءت عبارة "الأمراض النفسية معظمها مس من الجن" في الترتيب السادس والعشرين بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,٥٢%، وبوسط حسابي ٢,٤٨، وبانحراف معياري ٠,٩٧، جاءت عبارة "قراءة الطالع له علم وأصول مثل علم الأبراج والفلك" في الترتيب السابع والعشرين بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,٤٥%، وبوسط حسابي ٢,٤٢، وبانحراف معياري ٠,٩٦، جاءت عبارة "دخول الحمام في المساء يعرض الشخص للمس" في الترتيب الثامن والعشرين بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,٤٤%، وبوسط حسابي ٢,٤١، وبانحراف معياري ١,٠١، جاءت عبارة "الزار من الطقوس الحقيقية للقضاء على الجن" في الترتيب التاسع والعشرين بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,٢٥%، وبوسط حسابي ٢,٢٢، وبانحراف معياري ٠,٩٤، جاءت عبارة "ضرب الدود حقيقة" في الترتيب الثلاثين بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,١٧%، وبوسط حسابي ٢,١٤، وبانحراف معياري ٠,٨٦، جاءت عبارة "قراءة الفجان حقيقة وأؤمن بها" في الترتيب الحادي والثلاثين بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,١١%، وبوسط حسابي ٢,٠٨، وبانحراف معياري ٠,٨١، جاءت عبارة "قراءة الكف حقيقة وأؤمن به" في الترتيب الثاني والثلاثين بين عبارات مقياس اتجاهات المراهقين نحو دراما الغيبيات والروحانيات بوزن مئوي ٢,٠٧%، وبوسط حسابي ٢,٠٤، وبانحراف معياري ٠,٧٣، جاءت عبارة "لو عرفت أن حد أدنى بالسحر هلجاً لساحر وأعمله هو كمان سحر يؤذي" في الترتيب الثالث والثلاثين

بوجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين استجابات المراهقين حول تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية واتجاهاتهم نحوها؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٨١٣ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث، الذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين تعرض المراهقين للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية واتجاهاتهم نحوها.

٣. دراسة القنوات التي تروج لقراءة الطالع و جلب الحبيب على الفيسبوك.

٤. دراسة المشاهدين والقنوات التي تروج لقراءة اوراق التاروت على الانستجرام.

المراجع:

١. اسلام خالد كمال عبدالفتاح. اتجاهات المراهقات نحو الفكر الخرافي في الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بادراكهن للواقع الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الاعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠٢٢.
٢. اميرة سمير طه. دور المسلسلات العربية التلفزيونية في ادراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: كلية الاعلام- جامعة القاهرة، ٢٠٠١.
٣. عبدالعزيز حمودة. البناء الدرامي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٣.
٤. عبيد محمد رزق فرج. المعالجة الدرامية لقضية السحر والشعوذة في المسلسلات المصرية، دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الاعلام، شعبة اذاعة وتلفزيون، جامعة المنصورة، ٢٠١٩.
٥. عزة لطفى عبد الحميد. دور القنوات الفضائية العربية في نشر الفكر الخرافي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاذاعة والتلفزيون، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.
٦. محمود اسماعيل. نظريات الاعلام. القاهرة: المكتب المصري للمطبوعات، ٢٠١٣.
٧. مصطفى محمود زيدان عبدالحى. اتجاهات الشباب الجامعي نحو الخرافة والسحر المقدم في الدراما العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بنها، ٢٠١٧.
٨. نورا حمدين احمد عمر. معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا السحر والشعوذة وعلاقتها باتجاهات الجمهور المصري نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: قسم الاذاعة والتلفزيون، كلية الدراسات العليا الاسلامية والعربية بنات، جامعة الأزهر، ٢٠٢١.

9. Arulchelvan Sriram. An investigation of Television Programs that illustrates superstition and its effect on Department of media Sciences, Anna University, Chennai, India, 2018.

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطى استجابات المراهقين فى تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف النوع (ذكور، وإناث) لصالح الإناث".

III التحقق من صحة الفرض الثالث والذى ينص على أنه: "توجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين وتعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف نوع التعليم"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA، ويوضح الجدول التالى دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة فى استجابات المراهقين حول تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف نوع التعليم، كما يلي:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين نوع التعليم

المجموعات	تعرض المراهقين للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية واتجاهاتهم نحوها	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
تعليم خاص	٠,١٨٩	٢,٣٣
تعليم ازهري	٠,٠٢٦	٢,١١
تعليم حكومي	٠,٣٥٠	١,٧٥

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات المجموعات الثلاثة جاءت متفاوتة؛ وقد ظهر ذلك بشكل واضح بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة كل على حدى لصالح التعليم الحكومي. وهذا يعنى ثبوت صحة الفرض الثالث وذلك بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطى استجابات المراهقين فى تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف نوع التعليم. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات المراهقين حول تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف نوع التعليم لصالح التعليم الحكومي".

III التحقق من صحة الفرض الرابع والذى ينص على أنه: "توجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين وتعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA، ويوضح الجدول التالى دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة فى استجابات المراهقين حول تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي، كما يلي:

جدول (١٤) دلالة الفروق بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي

المجموعات	تعرض المراهقين للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية واتجاهاتهم نحوها	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
مستوى منخفض	٠,١٦٩	٢,٢٤
مستوى متوسط	٠,٠٧٧	٢,٠٧
مستوى مرتفع	٠,٢٠٤	١,٤٤

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات المجموعات الثلاثة جاءت متفاوتة؛ وقد ظهر ذلك بشكل واضح بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة كل على حدى. تم ثبوت صحة الفرض الرابع الذى يشير الى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات المراهقين حول تعرضهم للمضامين الغيبية والروحانية المقدمة بالدراما التلفزيونية ترجع لاختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصالح المستوى المنخفض.

توصيات ومقترحات الدراسة:

١. نناشد القائمين على الاعمال الدرامية التى تتضمن المضامين الغيبية بعدم المبالغة فى تقديم الحل الامثل لحل المشكلات.
٢. نناشد الجهات الرقابية التشديد على قنوات وسائل التواصل الاجتماعي المحتوية على مضامين غيبية وروحانية لكثرتها وترويج المضامين الغيبية بها على نطاق واسع.